قال [illegible]

قال ... الشافعي رحمه الله وقد روي عن سفيان
ابن عيينة ... لاسحاق بن راهويه ان يستغني به عما سواه من
الاحاديث والى هذا التاويل ذهب البخاري لانه اتبع
جملة كنا به بقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك
الكتاب يتلى عليهم والمراد الاستغناء بالقرآن عن علم
الامة قاله اهل التاويل وقيل ان معنى يتغنى به يتحزن به
يظهر في قراءته التحزن الذي هو ضد القسوة وعن قراءته وتلا
وته وليس من الغنية لانه لو كان من الغنية لقال يتغانا به
ولم يقل يتغنى به ذهب الى هذا جماعة من العلماء منهم
الحليمي وهو قول الليث ابن سعد وابي عبيد ومحمد ابن
حبان واحتجوا بما رواه مطرف ابن عبد الله بن الشخير عن ابيه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ولصدره ازيز
كازيز المرجل من البكاء الازيز بزاين صوت المرجل وغليان
القدر وروي عن سعيد ابن المسيب انه سمع عمر ابن عبد
العزيز يؤم الناس فطرب في قراءته فارسل اليه سعيد
يقول اصلحك الله ان الائمة لا تقرأ هكذا فترك عمر

التطريب

٢٥

وروي

قال ... وقد روي عن ...
ان النبي صلى الله عليه وسلم مؤذن يطرب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الاذان سهل سمح فان كان اذانك
سهلا سمحا والا فلا تؤذن اخرجه الدارقطني في سننه
واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد منع ذلك في الاذان فا
حرى ان لا يجوز في قراءة القرآن الذي حفظه الرحمن فقال
تعالى وقوله الحق انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال
جل وعز كتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد قال واما ما احتج به المخالف
من قوله عليه الصلاة والسلام زينوا القرآن باصواتكم فليس
على ظاهره وانما هو من باب المقلوب اي زينوا اصواتكم با
لقرآن قال الخطابي وكذا فسره غير واحد من ائمة
الحديث زينوا اصواتكم بالقرآن وقال هو باب المقلوب كما
قالوا عرضت الحوض على الناقة وانما هو عرضت الناقة على
الحوض قال ورواه معمر عن منصور عن طلحة فقدم الصوت
على القرآن وهو الصحيح قال الخطابي ورواه طلحة عن ابن
عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه و

سلم

قف ههنا ولابد

Copyright © King Saud University